

فوائد التقوى 5

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على الرسول الكريم. اما بعد فقد سماحة الشيخ العلامة محمد ابن صالح العثيمين غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين في كتابه فوائد التقوى من القرآن العظيم من القرآن الكريم. الخامسة - [00:00:04](#) ثلاثون انها من اسباب الرحمة. قال تعالى فاتبعوه واتباعوا لعلمكم ترحمون. سبقت ها يقول رحمه الله انها كم الفائدة؟ الخمس والثلاثة انها من اسباب الرحمة. سبق هذه في الفائدة كم؟ ستة وعشرين. نعم. السادسة والثلاثون ان لباس التقوى خير لباس. قال تعالى ولباس التقوى - [00:00:48](#)

وذلك خير. نعم يقول يقول المؤلف رحمه الله ان لباس التقوى خير لباس. لقوله تعالى ولباس التقوى ذلك هذه الاية ولباس التقوى ذلك خير قال الله عز وجل قبلها يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم - [00:01:18](#) ريشة ولباس التقوى ذلك خير. فبين الله عز وجل في هذه الاية بين الله عز وجل منته على عباده بانزال ثلاثة انواع من اللبسة نوعان حسيان ونوع معنوي. فاما النوعان الحسيان - [00:01:38](#) فالاول منهما ضروري. الاول منهم لباس ضروري. وهو ما يستتر الانسان به عورته ويكسو به بدنه. والنوع الثاني من اللباس لباس زينة. ويقال ريش ويقال ايضا رباش. وهو لباس الجمال والزينة الزائد عن اللباس - [00:01:58](#) الضروري اذا ذكر الله عز وجل في هذه الاية ولباس التقوى ذلك خير ذكر ايش؟ ثلاثة انواع من اللبسة نوعان حسيان وهما لباس ضرورة وهو ما يكسو الانسان به بدنه ويستتر به عورته - [00:02:24](#) والثاني لباس ريش ويقال رباش وهو لباس الجمال والزينة. واما الثالث فهو اللباس المعنوي. اللباس المعنوي وهو لباس التقوى وهو خير لباس. وهو خير من النوعين. الاولين اللذان هما اللباس الحسي وذلك لان لان لباس التقوى يعني لباس التقوى يبقى مع الانسان. فهو لا يبلى - [00:02:42](#) ولا يبيد وهو جمال ايضا للروح والقلب جمال للروح والقلب بخلاف اللباس الحسي فان فان غايته انه يستتر العون الظاهرة ثم يبلى ويخلق ويتركه الانسان. اذا يقول الله عز وجل ولباس التقوى ذلك خير. لباس التقوى ذلك خير - [00:03:12](#) ولهذا قال الشاعر اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا. وخير لباس المرء طاعة ربه ولا خير فيمن كان لله عاصيا. كذا هم تعيش بيتين اذا المرء - [00:03:37](#) يعينك يلا ماشي اذا المرء لم يلبس. تجردا لا عريانا ايه وخير وخير لباس وخير لباس المرء ها طاعة ربه هذا ما اية ولباس التقوى ذلك خير. ولا خير في من؟ كان لله عاصيا حتى ولو كان عليه لباس ايش؟ اللباس الظاهر - [00:04:07](#) الذي هو لباس الضرورة ولباس الريش. نعم. السابع والثلاثون انها من اسباب انتفاء الخوف والحزن. قال تعالى فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم انها يعني التقوى من اسباب انتفاء - [00:04:37](#) الخوف والحزن. قال الله عز وجل فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اي من اتقى الله عز وجل فعلا للمأمور وتركوا للمحذور. واصلح اعماله ظاهرا وباطنا بالاخلاص لله. والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#) فلا خوف عليهم في مستقبل حياتهم. من الشرور التي يخافها غيرهم. ولا هم يحزنون على ما مضى فالخوف بالمستقبل والحزن يكون للماضي. ومن المعلوم انه اذا انتفى الحزن والخوف حصل - [00:05:17](#) الامن التام والسعادة والفلاح. نعم. الثامن والثلاثون انها سبب للبركات النازحة من السماء والخارجة من الارض. قال تعالى ولو ان اهل

القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. نعم انها سبب للبركات النازلة من السماء والخارجة من الارض. قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا - [00:05:37](#)

اتقوا يعني امنوا بقلوبهم ايمانا صادقا في منى صادقا لا مجرد دعوة فليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقه العملي كل انسان يقول انا مؤمن انا مؤمن لكن العبرة بماذا؟ العبرة بالعمل. العبرة بالعمل فليس الايمان بالتمني ان الانسان يتمنى - [00:06:07](#)

او يتحلى لا سيما بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال فالايامن الصحيح الراسخ ينتج قولاً سديداً وعملاً صالحاً رشيداً. متى انتج ايمانك قولاً سديداً وعملاً صالحاً رشيداً فهو ايمان صحيح. يقول لا - [00:06:34](#)
عليهم بركات من السماء والارض. حين فتح الله عز وجل عليهم بركات السماء والارض. فانزل عليهم السماء مدراراً. وفتح لهم خزائن الارض بالنبات والعشق وغير ذلك. ولهذا قال الله عز وجل في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان - [00:06:56](#)
غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً. نعم. التاسع والثلاثون ان العاقبة الحميدة للمتقين. قال تعالى والعاقبة للمتقين. نعم العاقبة الحميدة في الدنيا - [00:07:16](#)
والآخرة انما هي للمتقين. لان الله عز وجل مع المتقين. ان الله مع الذين اتقوا. فهو سبحانه مع المتقين يدافع عنهم وينصرهم. لكن قد تقتضي حكمة الله عز وجل ان تتأخر هذه العاقبة - [00:07:36](#)

قد تقتضي الحكمة ان تتأخر العاقبة. وان يدال الامر عليهم. وتلك الايام نداولها بين الناس. فيحصل لهم ويحصل لهم مهانة ويحصل لهم آآ هزيمة وما اشبه ذلك. لكن العاقبة العاقبة الحميدة هي لهم لهم. ان لم - [00:07:56](#)
تحصل لهم في الدنيا حصلت لهم في الآخرة. فالعاقبة للمتقين قد تكون هذه العاقبة بالنسبة لهم في الدنيا فيحصل لهم العز والنصر والتمكين وقد تكون بالنسبة لهم في الآخرة كمن حصل له ظلم واضطهاد ونحو ذلك فظلم في الدنيا فالعاقب - [00:08:16](#)
او يوم يوم القيامة. قال ابن القيم رحمه الله لكن ما العقبي لاهل الحق ان فاتت هنا يعني في الدنيا كانت الديان لكنما العقبي لاهل الحق ان فاتت هنا كانت لدى الديان فالعاقبة للمتقين. نعم - [00:08:36](#)
الاربعة ان التقوى من اسباب الرحمة. الاربعة ولا الاربعة؟ الاربعة. هم. هم. ولا تقول اقرأ الاربعة. نعم. الاربعة. ما في تعلق. الاصل ادب الاصل عدم التقدير. نعم. الاربعة ان التقوى من اسباب الرحمة. قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء - [00:08:56](#)
للذين يتقون. وهذا تقدم ايضا في الفائدة رقم ستة وعشرين. نعم. الحادي والاربعة ان الآخرة خير من الدنيا للمتقين. قال تعالى والدار الآخرة خير للذين يتقون. نعم وهذا ايضا تقدم - [00:09:26](#)

خمس وعشرين. في الفائدة الخامسة وعشرين نعم. الثاني والاربعة انها سبب للتذكر والبصيرة عند نزغات الشيطان قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. نعم من علامات التقوى - [00:09:46](#)
ومن فوائد التقوى ان المتقي اذا حصل له غفلة واصابه مس من طائف من الشيطان بحيث ارتكب ما يخالف امر الله عز وجل اما بترك واجب واما بفعل محرم من علامات هؤلاء انهم يتذكرون ولهذا قال - [00:10:06](#)

تذكروا فاذا هم مبصرون. فيتذكر ويبصر ويستدرك ما حصل له من الخل والزلل. وذلك بالاستغفار والتوبة الى الله عز وجل. ولذا قال انها سبب للتذكر والبصيرة عند نزغات الشيطان. فالانسان لا بد ان يحصل منه - [00:10:26](#)
غفلة ولا بد من ان يحصل منه تقصير ولا بد ان يحصل منه ذهول. لكن الشأن كل الشأن في من؟ ايش؟ في من لا يستمر على هذا الزلل وهذا الخل بل يستدرك نفسه بل يتدارك نفسه ويرجع الى ربه عز وجل وذلك بالاستغفار والتوبة ولهذا - [00:10:46](#)
فقال اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. وفي قوله اذا مسهم طائف دليل على ان ما يحصل ان ما يفعله الانسان من المعاصي سواء كان ترك واجب او فعل محرم انه من ايش؟ من الشيطان فالشيطان هو الذي يؤز الانسان - [00:11:06](#)
على مخالفة امر ربه والذي يؤزه. ما الدليل نعم الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين؟ الكافرين نعم. لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً ولا تضلنهم ولا منينهم ولا منهم فليبتكن اذا الانعام ولا منهم فليغيرن خلق الله - [00:11:26](#)

نعم يقول هذا تسأل انها نوت ان تنزل ملابس عليها تشك تشق ان فيها شيء ونوت ان تنزل هذه الملابس قبل الصلاة ونست وصلت واعادت صلاتها هل هذا صحيح؟ لا. الانسان اذا - [00:12:01](#)

صلى اذا اذا مثلا كان عليه نجاسة او اصاب ثيابه نجاسة وصلى ناسيا ولم يتذكر الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة الاصوات الصحيحة لو قدر للانسان اصابه نجاسة اما في ثوبه واما في بدنه وصلى ثم لم يعلم او لم يتذكر هذه النجاسة - [00:12:21](#)
الا بعد الصلاة فان صلاته صحيحة. اما لو صلى بغير طهارة ناسيا فانه يجب عليه الاعادة. يقول هل يكره الصوم بعد خمسة عشر شعبان لمن لم يكن له صوم لا لا يكره. هذا عبد الرحمن من الكويت نقول لا يكره. واما حديث ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا - [00:12:41](#)

تصوم فهو حديث ضعيف شاذ. قال الامام احمد رحمه الله انه شاذ. طيب ما ما السبل المعينة على التقوى في هذا الزمن الذي كثرت فيه الفتنة. هذه ذكرناها فيه اه في بداية الكلام على هذه الرسالة هي منها معرفة اسماء الله ومعرفة صفاته ومن الاكثار من الطاعات - [00:13:01](#)

ومنها قراءة اكثر من قراءة القرآن ومن الذكر والرفقة الصالحة. يقول من راجح في مسألة فطر الحاج والمحجوم الرجوع عن الفطر. اخر سؤال يقول ما حكم من كان يريد الصوم ولا لم ينوي ولم يتسحر ما حكم صلاة؟ نعم. ما حكم من كان يريد الصوم - [00:13:21](#)
ولم ينوي ولم يتسحر. هذا ان كان نفلا يجوز ان ان ينويه بنية من النهار لو قدر الانسان لم ينوي الصيام من الليل ولم يتسحر بهذه النية ولكن في اثناء النهار اراد ان يصوم فيصح ان يتنفل لقول النبي عليه الصلاة - [00:13:41](#)
السلام اني اذا صائم. واما اذا كان الصيام صيام فرض او كان معينا اذا كان الصيام معينا سواء كان فريضة ام نافلة انه لا يصح حتى يبيت النية من النيل. لان الصيام الشرعي من طلوع الفجر الى غروب الشمس. فهو اذا لم ينوي الا في اثناء النهار فمعنى ذلك انه - [00:13:58](#)

جزء من الصيام من النية ومعلوم ان الصيام لا يتبعظ. وما حكم صلاة المرأة في المسجد في شهر رمضان؟ اقول لا حرج يعني المرأة كونها تأتي الى المسجد وتصلي التراويح. في الغالب ان هذا يكون انشط. انشط لها لان لو ربما لو جلست في بيتها لم لم يعني - [00:14:18](#)

تكون لها همة الى ان تصلي صلاة التراويح لكن مع الناس ومع قراءة الامام يكون لها همة ونشاط فلا حرج عليها نعم. الجمعة. الجمعة. ايه. مشهور من يعني من اربع ركعات في المسجد ركعتين. هذا بعض العلماء جمع. جمع بينهما. لان الحديث حديث ابن عمر - [00:14:38](#)

النبي كان يصلي في بيته ركعتين. وقال اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. قال ان صلى في المسجد صلى اربع. وان صلى في بيته صلى وارجع ثاني. وبعضهم جمع ايضا جمع اخر وقالوا يصلي ست ركعات جمعا بين القول وبين الفعل. لكن - [00:15:08](#)
اقرب الاقوال انه يصلي اربعا مطلقا. لان لان القاعدة الشرعية الاصولية انه اذا تعارض فعل الرسول عليه الصلاة والسلام اذا حصل تعارضوا تعارضوا بين قوله وفعله فالمقدم هو القول. لان الفعل يعتريه الخصوصية وان كانت خلاف الاصل ويعتريه ايضا نسيان - [00:15:28](#)

ويعتري ايضا ان هذا المخبر او الراوي ربما لم ير ان الالهاتين الركعتين. فهو اخبر عن ما رأى بخلاف القول فالقول ايش؟ تشريعي يعمله الامة - [00:15:48](#)